

محاضرات في العقيدة والدعوة-190-منهج الاستقامة

والوسطية | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المرسلين وافضل الخلائق اجمعين - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله سبحانه وتعالى على ما يسر من هذا اللقاء المبارك في مساء هذا اليوم المبارك في الجمعة - 00:00:30

كما اشكر لسعادة المحافظ اشكر ايضا القائمين على الدعوة الذين نظموا هذا اللقاء واسأل الله للجميع التوفيق العلم النافع والعمل الصالح. اما موضوع اللقاء والكلمة التي قبل الاجابة على اسئلة الحضور - 00:01:00

فانه كما سمعتم منهج الاستقامة والوسطية قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا ومعنى وسطا اي عدولا خيارا الله سبحانه وتعالى اختار هذه الامة وجعلها امة الوسط والاعتدال - 00:01:50

والخيار الذين يستشهدونها على الخلائق يوم القيامة لان الرسل بلغوا اممهم. فهذه الامة تشهد للرسل السابقين انهم بلغوا اممهم. ويشهد الرسول صلى الله عليه وسلم لهذه الامة مزكيا لها ويكون الرسول شهيدا عليكم - 00:02:40

ولهذا قال جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فهذه امة عظيمة فهل وسط بين الامم؟ بين جفاء اليهود وتشدد النصارى وغلو النصارى. فهي امة وسط - 00:03:20

من الغلو والجفا ودينها دين الاعتدال ودينها دين السماحة واليسر من غير افراط ولا تفريك. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على الوسطية والاعتدال يذكر هذه الامة بمنزلتها التي اختارها الله لها وهي الوسطية - 00:04:00

وكذلك هذه الامة لما انقسم لما حدث فيها التفرق خلاف بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم صار اهل السنة والجماعة وسطا بين الفرق. المختلفة. باقية على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. سالकिन المنهج الوسط - 00:04:50

الصراط المستقيم. ولهذا يدعون ان الله جل وعلا في كل ركعة من صلاتهم حينما يقرأون سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هؤلاء هم الوسط. غير المغضوب عليهم - 00:05:30

وهم اليهود ومن سار في منهجهم ولا الضالين فهم النصارى ومن سار في منهجهم من اهل الضلال والبدع والمحدثات. فاليهود عندهم اعطاهم الله العلم ولم يعملوا به. فغضب الله عليهم ولعنهم. النصارى - 00:06:00

ترى عندهم غلو وافراط في نبينهم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام حيث جعلوه ابن الله. او ثالث ثلاثة اي هو الله كما يقولون كما يقولون. قبحهم الله واليهود جحروا في حق المسيح عليه السلام وامه. وكفروا به - 00:06:30

ونشهد امه الى الفحش فهم جفاف في حق نبي الله عيسى عليه السلام والنصارى غلاف فيه. حيث رفعوه فوق منزلته التي اكرمه الله بها. وانه عبد الله ورسوله. ليس وابنا لله كما تزعمه النصارى وكما ذكرنا - 00:07:10

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم مما افتترقت الفرق من هذه الامة اهل السنة والجماعة باقين على الصراط المستقيم لم يختلفوا. لم يختلفوا عنه ولم يتشددوا فيه ويغلوا ولم يتساهلوا ويدفوا وانما كانوا - 00:07:50

ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. على الاعتدال والاستقامة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن افتراق

هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار. الا واحدة - 00:08:20

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وقال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم فسيروا
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها - 00:08:50

عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. فهما تمسكوا بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم
وساروا على ما تركهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:20

تركتم على الفوضى ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك وقال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
كتاب الله وسنتي والله قال وتعالى اوصانا فقال سبحانه وتعالى وان هذا صراطي مستقيما - 00:09:50

ان تتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فاهل السنة والجماعة مستمررون على ما كان عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحيدون عنه يمنا ولا يسرة. لانهم يعلمون انه هو الحق. وان ما عداه باطل - 00:10:30

فهم لا يتركونه ولهذا ولهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوصاهم بهذه الوصية وهو يعلم عليه الصلاة والسلام بما علمه الله ان
هذا الافتراق سيحصل. وقد حصل كما اخبر صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

وافترقت الامة الى فرق كثيرة. كلها تدعي انها على الحق وان ما عداها على الباطل. والامور ليست بالادعاء. وانما الامور بالحقيقة فمن
سار على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:47

فهو على الحق بلا شك. واما من اختلف عما عليه الله صلى الله عليه وسلم فهو على باطل. قد يكون هذا الباطل كبيرا وقد يكون
صغيرا. الا انه كله يجمعه انه مخالف. لهدى الرسول - 00:12:17

صلى الله عليه وسلم. ومع هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم بشر بقوله لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله - 00:12:46

تبارك وتعالى فمهما كثرت الفتن والانحرافات خلافات فان الحق باق فله الحمد. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا لحافظون والذكر
هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:16

فان الله تكفل بحفظ الكتاب والسنة. ليرجع اليها من يريد الحق الهداية. ويريد النجاة الحمد لله ان الله لم يتركنا في متاهة بل تركنا
على جادة ومنهج عظيم يشير عليه من يريد النجاة ومن يشير عليه الى الله من يريد النجاة - 00:13:46

فهذا من فضل الله. والله امرنا بذلك. بقوله سبحانه فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
ذلك خير واحسن تأويلا الاختلاف يحصل سنة الله في خلقه. وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصطفى - 00:14:32

الذي لا ينطق عن الهوى انه سيحصل اختلاف فانه من يعيش منكم فسيروا بلادا كبيرة اختلافا كثيرا. وليس اختلافا يسيرا ولكنه اوصانا
عند ذلك ان نتمسك بسنته صلى الله عليه وسلم - 00:15:08

وسنة خلفائه الراشدين المهديين من بعده. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وما عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. قال
تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:15:37

لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا. ذلك العظيم والذين اتبعوهم باحسان يعني قال يدعون انهم يتبعون
المهاجرين والانصار. لكن قليل من يتبعهم باحسان والاحسان معناه الاتقان. وذلك انما يتحقق اذا عرفنا منهج - 00:16:12

السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. ثم سرنا عليه. اما ان ندعي اننا من اتباع المهاجرين والانصار ونحن نهمل عليه فان مجرد
الدعوة لا تكفي ولا تحقق غرضه فلذلك كان لزاما علينا ان ندرس ما عليه رسول الله صلى الله عليه - 00:16:52

سلم وما عليه اصحابه من المهاجرين والانصار. ونسير عليهم ولهذا اعتنى علماء الامة وائمة هذه الامة اثنتوا ببيان منهج رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه ودونوا هذا في كتب العقائد الصحيحة - 00:17:32

الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه هي بايدينا وموجودة ومتوفرة ولله الحمد. فيجب علينا ان نتدارسها في
المدارس والمعاهد والكليات وفي المساجد وان نقررها ونشرحها ونزينها للناس. حتى نكون من اتباع المهاجرين - 00:18:02

الانصار باحسان وليس بمجرد الدعوة والوسطية تكون في العقيدة. تكون في العقيدة كاهل السنة والجماعة وسط في ابواب العقيدة بين الفرق الضالة. فان في اسماء الله وصفاته بين المعطلة وبين المشبهة ويثبتون لله سبحانه ما اثبتته لنفسه او اثبتته له - [00:18:42](#) قيل صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعقيل. ومن غير تكليف ولا تمثيل على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهم وسط - [00:19:26](#)

في اصحاب الكبائر من الذنوب التي دون الشرك بين مذهب الخوارج ومذهب المرجية الخوارج يكفرون بالكبائر لو كانت دون الشرك يحكمون على مرتكبي الكبيرة انه كافر. وانه خالد مخلد في النار. نسأل الله العافية - [00:19:52](#) بينما المرجئة على العكس. يقولون لا يضر مع الايمان معصية. كما لا ينفع مع الكفر والاطاعة. فلا المعاصي عندهم لا تضر الايمان ولا تنقصه على النقيض من مذهب الخوارج اهل السنة والجماعة توسطوا. فقالوا مرتكب كبيرة التي دون الشرك - [00:20:22](#) مؤمن لكنه ناقص الايمان فهو مؤمن ردا على الخوارج الذين يكفرونه لكنه ناقص الايمان ردا على المرجئة. الذين يقولون ان المعاصي لا تنقص الايمان. ولا تضر الايمان. فكل المذهبيين باطل - [00:20:52](#)

والحق هو الوسط كما جاء في الكتاب والسنة. وكذلك اهل السنة والجماعة وسط في العبادة. بين الولاة. المتشددين في العبادة وبين المضيعين للعبادة. والمتساهلين فيها. بل هم يسировون على منهج الرسول - [00:21:22](#) صلى الله عليه وسلم باعتدال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلو في العبادة والتشدد في العبادة حتى يشق الانسان على نفسه. ثم ينقطع ويترك العبادة. لان الانسان بشر ما يتحمل التشدد - [00:21:52](#)

لا يداوم عليه وصفه النبي صلى الله عليه وسلم وصف المتشدد بانه كالمنبخ يعني منقطع السهر. لا دهر ابقى ولا ارض انقطع. اما المعتدل فهذا يسير الى الله برفق. ويستمر على السير حتى يصل الى الله سبحانه وتعالى - [00:22:12](#) ولما جاء رهب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تريدون الخير جاؤوا يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون زنجاته رضي الله عنهم عن عبادته في بيوتهم لاجل ان - [00:22:42](#)

فلما ذكرنا لهم عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم كانهم فقالوها وقالوا اين نحن من رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فظنوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى العبادة. لان الله غفر له - [00:23:13](#) ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ولذلك لم يكن على المستوى الذي يريدونه اعتذروا للرسول لانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احد وهم اما انا فاصلي ولا انا. يصلي الليل كله. وقال الآخر - [00:23:43](#)

اما انا فاصوم ولا افطر. اصوم ولا افطر يعني طول حياتي وقال الثالث انا لا اتزوج النساء. يريد ان يتدخل. ويتفرغ للعبادة بزعمه وقال الرابع انا لا اكل اللحم. يريد ان يحمل نفسه على الخشونة وعلى - [00:24:13](#) حرمانها من الطيبات ومن باب الزهد والورع فما يزرعه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلم بمقالة الاربعة غضب صلى الله عليه وسلم وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا - [00:24:43](#)

اما والله اني لاخشاكم لله. واخشاكم له. واني اصلي وانا. واصوم وافطر. واتزوج النساء. واكل اللحم ومن رغب عن سنتي فليس مني. هكذا وجه النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء - [00:25:13](#) وبين لهم انهم قد اخطأوا وانهم اشتدوا على انفسهم وانهم غلوا وافرقوا في العبادة والله لا يرضى الله لا يرضى بالتشدد انسى ولا يرضى بالمشقة على النفوس وانا يرضى باليسر ورفع الحرج - [00:25:43](#)

هذه الامة قال الله جل وعلا لو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. ملة ابيكم ابراهيم فقال سبحانه وتعالى ما يريد الله ان يجعل من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. فالدين - [00:26:15](#) ولله الحمد واهل السنة والجماعة وسط بين الفرق الضالة. والدين الى الغالي والجاهي. فكما ننكر على المتشدد ينكر على المتساهل ايضا ننكر على المتساهل في العبادة. المظيع لها. الذي يعتمد على الرجا فقط - [00:26:45](#)

يرجو رحمة الله لكن لا يعمل لها. فالدين وسط ولله الحمد. بين هذا وهذا بين الغالي والجاهي. بين المثبت والمفرق الاعتدال

والوسطية هذا دين الاسلام. الصالح كل زمان ومكان ولله الحمد. الى ان تقوم الساعة. ليس فيه اثار ولا اغلال - [00:27:17](#)

كما كان على الامم السابقة وليس فيه تساهل وتضييع ولهذا اخبر الله سبحانه وتعالى عن زكريا عليه السلام وذريته انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغدا ورهبا من فيما عند الله وطمعا فيما عند الله ورهبا من عقابه. رغدا في ثوابه و - [00:27:57](#)

رهبا من عقابه. فهم بين الخوف والرجاء. فالمؤمن يكون متوسطا. بل الخوف والرجاء فلا يخاف حتى ييأس من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:28:37](#)

لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. كما انه لا يأمن لا يأمن من غضب الله ولا يأمن من الانحراف والانتكاس ويسأل ربه الثبات على الدين وعلى - [00:29:07](#)

اخامن مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون فالمسلم ودين الاسلام هكذا وسط بين الخوف ياه قال يذهب مع الخوف حتى ينحى منحى الخوارج. ولا يذهب مع حتى ينحى منحى المرجئة. وانما يكون متوسطا. هكذا دين الاعتدال - [00:29:37](#)

ودين الوسط نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للدين الوسط والاعتدال قال وان يعفو عنا وعنكم تقصيرنا واساءتنا الله جل وعلا وقال فاستقيموا اليه واستغفروه. استقيموا اليه على طاعته. واستغفروه مما يحصل من الخل والنقص - [00:30:17](#)

فان الانسان عروة الناس والخطأ جعل الله الاستغفار لماذا للمسلم استغفروا الله ويتوبوا اليه. فاستقيموا اليه واستغفروه. وقال في اية اخرى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. الطغيان هو الغلو. والتشدد. استقامة بلا غلو - [00:30:47](#)

فاستقم كما امرت يعني كما شرع الله لك ومن تاب معك ان اسلم معك من الناس واتبعك ولا تطغوا. لا تزيدوا وتغلوا في الاستقامة فالله ذكر في موضع النهي عن الطغيان وفي موضع استقيموا اليه واستغفروه - [00:31:17](#)

فتجمع بين هذا وهذا. هذا هو طريق الوسط والاعتدال. واترك المجال الان على الاسئلة وانما اردت بهذه المقدمة اليسيرة بيان المنهج منهج الاعتدال والوسطية. والا فشرحه يقول ولكن يكفيننا من ذلك الكلام اليسير والكلام الكثير موجود ولله الحمد. في - [00:31:47](#)

المصادر من القرآن والسنة والكلام اهل العلم الراسخين في العلم. صلى الله سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اسمح لي ان شاء الله فضيلة الشيخ ان خير الجزاء التي وردت الينا كبيرة جدا ولكن نعرف منها على فضيلة الشيخ نعم - [00:32:27](#)

يقول السائل وكثير من الاخوان عبر الاسئلة في قولهم انا نحبك في الله يقول السائل معالي الشيخ وفقك الله اننا نحبك في الله. بيني وبين الله عز وجل بيني وبين الله عز وجل امور. ما زال يفتريها عليه في هذه الدنيا. واريد - [00:32:57](#)

منها ولكني اجاهد نفسي كيف طلع عن هذه الذنوب التي لا يعلمها الا الله؟ الرجاء عن هذه الحالة جزاهم الله خيرا. اولا نقول احببت احبيكم الله كما احببتم ثانيا كل ما خطأ قال صلى الله عليه وسلم كلكم خطاء - [00:33:27](#)

الى الله عز وجل والله قال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. فالله فتح باب التوبة تب الى الله توبة صحيحة وابشر بالخير. فان الله يثيب على - [00:33:57](#)

حتى الكافر والمشرک اذا تاب تاب الله عليه. فكيف بالمؤمن المذنب قال الله جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا مغفر لهم ما ارسلوا. وقال وتعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ان ربي رحيم ودود. نعم - [00:34:27](#)

يقول السائل ما حكم المداومة على صيام يوم الجمعة مع صيام الاثنين والخميس؟ الجمعة لا يصام مهرجان بل صح النهي عن صوم يوم الجمعة مفردا. لانه يوم جمعة صلاة اجتماع. فيكون - [00:34:57](#)

المسلم محسنا في هذا اليوم. الا اذا كان يصومه مع غيره يكون تابعا. فلا بأس اما ان نصومه محدثا فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن افراز يوم الجمعة. نعم - [00:35:17](#)

شخص لا استطيع القراءة. واتي مبكرا للمسجد نادى عليك لو اشتغلت لا حياة النخل الى حين الاقامة. طيب اذا جئت المسجد انتظر الصلاة فان تصلي نوافل الى ان تقام الصلاة فهذا خير لا يشيئك عن سؤال اخيك المفتي - [00:35:37](#)

ثم تجلس تذكر الله وتدعو او تقرأ القرآن الكريم فهذا خير ايضا نعم يقول انا كبير في السن وليد وبقيّة الابناء لا يحرموني من الابناء لا

يجوز تخصيص الولد بالعطية دون اخوانه ولو كان باراً. بره - [00:36:07](#)

هذا واجب عليه هذا واجب عليه وحق لك عليه. فلا تعطه شيئاً دون اخوانه وهو ما عند الله سبحانه وتعالى من ثواب البر والابر والاحسان الى والديه. نعم وهم نحن على اعداد الازالة الصيفية فما حكم التوجيه؟ فما توجيهكم لنا عن استغلال الاوقاف؟ بما يعود -

[00:36:37](#)

لا اله الناس وما توجيهكم لاولياء الامور مجاهدناه. لا شك ان العقلة الصوتية انها مجال لمن يريد الخير ومجال لمن يريد الشر. فعليكم

باشغال هذا طلب العلم بالمطالعة في الكتب المفيدة وعمل الخير - [00:37:07](#)

سيدي محمد احذروا ان تشغلوها باللغو واللعب وهو يعني لان اهل الشر يعدون برامج لهذه اهل الشر يعدون لهذه والتجهيل فعليكم

بالحذر من هؤلاء واشغلوا عقلتكم بما فيه فائدة لكم. في دينكم ودنياكم - [00:37:37](#)

استذكروا دروسكم بالمستقبل من علم نافع اما من غفل ولهى فانه ينفخ العلوم التي تعلمها طول السنة. يمسحها ويغفل ما الذي

يواصل طلب العلم؟ فان العلم يزداد وينمو بطلب العلم والمداومة على ذلك. نعم. هذا عن طريق الانترنت يقول فضيلة الشيخ انا -

[00:38:17](#)

عندما يقرأ علي القرآن يديك وقدمي بدرجة التجميل واذا توقف عن الفراق عليه ذهب في البرودة واحيانا يختم باسمه فجأة ربما ان

يكون عندي شيء من من المرض النفسي فعليكم بتلاوة القرآن والاستماع له - [00:38:57](#)

والاستعاذة من الشيطان الرجيم وسيزول عني هذا ان شاء الله. نعم. يقول ساعد يا شيخ جزاك الله خير الجزاء انا لدي والد فضيحة

الكلام حتى لدرجة انه كان يحب لحييتي - [00:39:27](#)

عليك بالصبر الصبر مطلوب على ما عمت الناس فكيف بوالدك الصبر والاحتساب والكلام الطيب نعم. ولو مسائل كلام نعم انت احسن

الكلام نعم تلقى به ولا تغضبه ويتكلم عليك بكلام من جنس ما ذكرت - [00:39:47](#)

نعم ويقول انا شاب مستقيم في نفس السائل وعمرى سبعة عشر سنة واحيانا اترك صلاة الفجر لما لنفسي من الجهد والتعبد. هذا

ليس استقامة. الذي يتأخر عن صلاة الفجر هذا نقص في الاستقامة - [00:40:17](#)

المستقيم هو الذي يحافظ على الصلوات مع الجماعة صلاة الفجر بالذات ينبغي ان يجد الحرص على حضورها وتعويد النفس على

الاستيطان قبل دخول وقت العلم. لو استيقظت قبل دخول وقت الفجر وصليت من اخر الليل - [00:40:37](#)

استغفرت الله وكن مع المستغفرين بالاسحار. ثم تتقوى بذلك على صلاة الفجر والشئ بالاعتياذ اذا عودت نفسك اعتادت وعليك ان لا

لا تكثر حتى تقوم نشيطا لصلاة الفجر. اما اذا افطرت النوم - [00:41:07](#)

ربما ان يحصل عليك الاستيقاظ في صلاة الفجر. يتجنب السبب الذي يجعلك تتأخر عن صلاة الفجر. نعم نعم حكم احتقار بعض طلبة

العلم لبعضهم العلم ينهى عن العلم الصحيح ينهى عن اختبار المسلمين. قال قال سبحانه وتعالى - [00:41:37](#)

يا ايها الذين امنوا لا يرضي الله قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء اتى يكون خيرا منهم ولا تلمزوا انفسكم.

يعني لا يلمز بعضكم بعضاً. قد قال الله جل وعلا - [00:42:17](#)

لا ويل لكل همزة ولا ولا تنابزوا قال وما تمددوا باللقاب. التي يكرها الانسان ان تلقبه بلقب من باب السحرية عليك بالكلام الطيب

والكلام الذي يسر النفوس مع اخوانك واصرخ السخرية بالناس - [00:42:37](#)

بتعيين الناس فان هذا فيه اثم عظيم ولا تلموا انفسكم ولا تنابزوا باللقاب. جئت باسم الفسوق بعد الايمان. سماه الله الفسوق ومن لم

يتب فاولئك هم الظالمون. من السخرية للناس ولمد الناس وتعيينهم - [00:43:17](#)

عند اللقاب فانه ظالم. نعم. يقول ما حكم الذهاب مع جماعات التبليغ والسفر اربعين يوما ذكرنا في المقدمة ان الواجب على المسلم

ان يسير على منهج الرسول صلى الله عليه - [00:43:47](#)

يسلمها اصحابه اذا كان يريد النجاة اما ما قال منهج الرسول صلى الله عليه وسلم فانك ترقده تتركه لانه محدث مبتدع. فمن كان

يسير على منهج الرسول واصحابه يسير ومن كان يبتكر منهجا مبتدعا مخالفا لمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه -

تجنبه من جماعة التبشير وغيرهم. المنهج واضح. منهجنا واحد وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. كل ما جانا جماعة ذهبنا معه وتركنا المنهج السليم. هذا امر لا يجوز. نعم. يقول السائل - [00:44:37](#)

هل من طبق اعمال واقوال الرسول صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا في جميع في عهدنا اليوم صدق الناس عمل الرسول كله وصار غريبا واستنكره الناس وقالوا هذا متشدد بل هذا فهل هذا يعد وعمل لا يوافق رأي الناس؟ فهل خارج ان يستطيع على حساب رغبات الناس - [00:45:07](#)

انت لا تنظر الى الناس مدحوك ايضا ان تنظر الى ما انت عليه هل هو حق؟ او باطل فان كان ما انت عليه حق فالزمه ولو ذمة الناس. لا يغرمهم من قال لهم - [00:45:37](#)

ولا من خالفهم اما اذا كان ما انت ما عليه باطل فعليك الرجوع عنه. ولو مدح اذا صمت على الباطل فاتركه ولو مدحك النار. المدار على ما انت عليه. اذا كانت - [00:45:57](#)

فاحمد الله عليه ولو ولو ذنبك الناس وتنقصوا انت على اجر تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم قال ساحر قالوا كذاب المجنون قالوا معلم يعلمه وليس ما عنده وحي من الله سبحانه وتعالى قام بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:17](#)

فما بالك بغير الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فلا تلتفت الى مدح الناس ولا الى ذمهم ولا لكن ينظر الى ما انت عليه. نعم. يقول السائل يغفر الآن كلام بعض الناس يقولون - [00:46:47](#)

عليكم في المشايخ الذين عاشوا الله هذا وعليكم لانهم اعرف بالواقع من لعلمائنا هل هذه المعقولة صحيحة؟ كبار علماء وهم ما يعرفون الله عز وجل لا يقول من كبار العلماء - [00:47:07](#)

الا من يعرف الواقع وينزل الحوادث على الدالة ويعرف حكمها هذا الذي يكون من كبار العلماء. اما الذي لا يعرف الواقع فهذا ليس من كبار العلماء. هذه انا اقول هذا الكلام فيه انا لا يكون من كبار العلماء الا من عرف الكتاب والسنة - [00:47:27](#)

وعرف الواقع وصدق الواقع على الدالة. وعرف نعم. هذا هو الذي يكون من اهل العلم من كبار العلم. اما الذي لا يعرف الا الواقع فقط ولا يعرف الكتاب والسنة. فهذا ليس عنده علم - [00:47:57](#)

كثير من الناس يعرفون اللي يجري في العالم من الحروب ويعرفون ما يصدر من الناس وما لكن ما يعرفه بحكم هذا الشرع عندهم انطلاق على ما يجري لكن ليس عندهم معرفة بالعلوم - [00:48:17](#)

الشرعية. هذا لا يلتفت الى كلامه. لو كان عنده علم قال هذه المرأة اخذ هذه المقالة الا لانه لا يعرف قدر العلماء. وانما عندها ان العلماء هم الذين يطلعون على ما يجري في الناس من الحروب ومن السياسات ومن ومن ويتركون طلب العلم - [00:48:37](#)

علم يتركون آآ الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله. نعم. يقول السائل كيف ينظر معاليكم ولم تنصحون الشباب المتحمس بغير علم؟ والذين غرر بهم واصبحوا ضحية للفتن وضرروا انفسهم والآخرين. الله سبحانه وتعالى قال وعسى ان تكرهوا شيئا - [00:49:07](#)

يجعل الله قال سبحانه وعسى ان تشروا شيئا وهو شر له وعسى ان تكرهوا شيئا وهو شر له ان تحبوا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. الله يعلم وانتم - [00:49:37](#)

لا تعلمون فما جرى من باب مغرر بهم هذا فيه موعبة. فيه موعظة لشباب المسلمين الاولياء امورهم. لان شباب المسلمين لا يغترون بهذه افكار في هذه الافكار الغربية يتركون اهل العلم ولا يسألون اهل العلم ولا يجلسون في الدروس حتى ما يصلون -

في المساجد الذي الذين ابتلوا بهذه الافكار انعزلوا عن الجمعة والجماعة. وصاروا مختفين مهندسين في مواضع خفية. لان الشيطان عدلهم عن مجتمع المسلمين حتى انخدعوا لهذه الافكار واطاعوا لشياطين الجن والانس حتى حصل منهم ما حصل. فهذا فيه -

لنا وعبرة لولاة امور الشدائد في انهم آآ يعني فهم يوجهون اولادهم ويحافظون عليهم ويتابعونهم ولا يهملوهم ويتركوهم يذهبون

الى ما شاءوا ويختلطون بمن شاؤوا لا بل عليهم ان يراعوهم وان يتابعوهم وان - [00:50:57](#)
لان لا تتكرر هذه المأساة الفظيعة. هذا لا شك انه نتيجة اهمال نتيجة اهمال من الالباء مع اولادهم ونتيجة اه ونتيجة اخذاع الشباب
لدعاة الضلال وجهدهم في العلماء وجهدهم في النار تحريم - [00:51:27](#)
فمن كان في قلبه حياة فانه يتعظ بهذه الاحداث والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. نعم - [00:51:57](#)